التحذير من الاغترار بالدنيا بل لا بد من الحمل على الطاعة والمنع من المعصية ولا يجب لفظ
الوصية ولا التطويل بل قال اطيعوا الله كفى وكذا واحد من الثلاثة تركن في الخطبتين جميعا
الرابع الدعاء للمؤمنين عموما او للحاضرين خصوصا والاول اولى ويجب ان يتعلق
بالاخرة ولا يختص بامور الدنيا واقله ما يقع عليه الاسم ولو رحمكم الله ويختص بالثانية
على الاولى في الاولى الخامس القراءة في احديهما وفي كليهما اولى واقل ما في الاولى آية تفي
بحسب بحال وهو ما فلو قرأ نحو مدهامتان نظر ان كفى وان عد آية ولو قرأ آية مشتملة على عفظة يقطع الوصية و
الفظة نظر
القراءة لم يجز وشروط الخطبة النية والتعرض للفرضية والتأخير عن الزوال والقيام
على الطهارة والقراءة قائما ان قدر والا فالاستنابة اولى والجلوس بينهما والطمأنينة
فيه والطهارة عن الحدث والخبث في الثوب والبدن والقيام وستر العورة والعربية اجابتا
والموالاة بين الكلمات وبين الخطبة والصلوة والترتيب بين الحمد والصلوة والوصية
وقيل لا وان يكون الخطبة بالعربية فان لم يكن ثم من يحسنها جاز بغيرها الى التعلم
ويجب التعاقب ففي الامكان ولم يتعاونوا اثموا وليس لهم الجمعة بل يصلون الظهر وان نووا
الصوت فان خطب سرا لم يجز وان سمع اربعين من اهل الكمال ولا يجب الاستماع
الاستماع وهو شغل السمع بالسماع ولو رفع الصوت ولكن كان بعضهم اصم او كانوا
بعيدا لم يكفي ولو سمعوا ولم يفهموا معناها كفى وحد الموالاة ما حكي في الجمع بالتقديم
ولو احوج الامام في الخطبة والتعلق على القرب صح وبنى ولو خطب واحدة آخر من
سمع الخطبة جاز واذا رجع في الخطبة لا يلتفت ما دام يردد فاذا استلت يلتفت ردد يمينا
الكلام حال الخطبة لا على الخطيب ولا على المأمومين السامعين وغيرهم لكن يكره الا لغرض
مهم كانذار الاعمى من بئر او عقرب او كتعليم خير او نهي عن شر والمستحب ان يقتصر على
الاشارة ويكره الدق على درج المنبر والوعاء عند الصعود والالتفات يمينا وشمالا
والاشارة باليد والمجازفة في اوصاف السلاطين في الدعاء لهم لا بعلاحقهم ولا يكره
الكلام حال الاذان ولا بين الخطبة والصلوة ولا التنبيه حال الخطبة للعطشان ويكره
الشغل حال الخطبة وان كان راتبة الجمعة والسلام ويستحب لمواجه كتشميت العاطس
وتحية المسجد ان لم يفت الوقت وناوى بالسنة قبلها اولى وسن ان يخطب على منبر
فان لم يكن فعلى عال وان يسلم اذا قرب من المنبر واذا صعد واقبل ويستحب لمواجه وان
يجلس حتى يؤذن واحب وان يقوم على يمين المنبر وان يكون الخطبة بابهة قريبة